

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[359] الحسن المذكور له ولد، ومنهم العباس، وعلى، ومحمد، والقاسم، وأحمد بنو القاسم بن حمزة، لهم عقب. وأما العباس الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيداً بن العباس، وكان بليغا فصيحاً شاعراً قال أبو نصر البخاري: ما رأى هاشمى أعضب لساناً منه وكان مكيناً عند الرشيد. فأعقب من أربعه رجال، وهم أحمد، وعبيداً وعلى، وعبد الله، كذا قال الشيخ العمري. وقال أبو نصر البخاري: العقب منهم لعبيداً بن العباس لا غير والباقيون من أولاده انقرضوا أو درجوا. وكان عبد الله ابن العباس شاعراً فصيحاً خطيباً له تقدم عند المأمون، وقال المأمون لما سمع بموته: استوى الناس بعدك يا بن عباس. ومشى في جنازته، وكان يسميه الشيخ ابن الشيخ. فمن ولد عبد الله بن العباس، عبد الله الشاعر ابن العباس بن عبد الله المذكور، أمه أفضسية ويقال لولده ابن الأفضسية ومن شعره: واني لاستحيى أخى أن أبره قريباً وأن أجفوه وهو بعيد على لاخواني رقيب من الهوى تبعد الليالي وهو ليس يبيد أعقب عبد الله ابن الأفضسية، من ولده على أبي الحسن، وأعقب أبو الحسن على من ولديه أبي محمد الحسن، وأبي عبد الله أحمد، ولكن عقب أحمد (في صح). ومنهم حمزة بن عبد الله بن العباس أولد بطبرية، فمن ولده بنو الشهيد وهو أبو الطيب محمد بن حمزة المذكور، كان من أكمل الناس مروءة وسماحة وصلة رحم وكثرة معروف مع فضل كثير وجاه واسع، واتخذ بمدينة الأردن وهي طبرية ضياعاً وجمع أموالاً فحسده طعج بن جف الفرغانى فدس إليه جنداً قتلوه في بستان له بطبرية في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين، ورثته الشعراء (1)

(1) فمن ذلك القصيدة الميمية التي أولها: أي رزء جنى على الاسلام أي خطب من الخطوب الجسام (المجدي)